

منصة المجتمع المدني النسوي في لبنان

اوقفوا المجزرة في غزة

إن منصة المجتمع المدني النسوية في لبنان تدين عملية الإبادة الجماعية المنظمة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني الصامد في غزة بوجه الجوع والحصار والتي أقل ما يمكن اعتبارها جرائم حرب، جرائم ضد الإنسانية، تتم على مرأى ومسمع من العالم أجمع. وفي الوقت الذي ما زالت غزة محاصرة، يستمر الاحتلال الاسرائيلي بارتكاب جرائم الحرب المنظمة والابادة الجماعية التي تستهدف الشعب الفلسطيني في عملية عقاب جماعية، ضاربة كل القوانين والقرارات الدولية عرض الحائط وعلى مرأى من العالم أجمع.

ويهمّ المنصة التذكير بأن المحكمة الجنائية الدولية سبق أن أعلنت اختصاصها بالنظر في جرائم الحرب التي ارتكبتها الاحتلال الاسرائيلي على أرض فلسطين، كما أنه وفي العام 2015 انضمت فلسطين الى المحكمة الجنائية الدولية ما قد يساهم في الحد من منطلق الإفلات من العقاب. كما ان نظام روما للمحكمة الجنائية الدولية، وهو أول معاهدة دولية تناولت الجرائم الجنسية والجرائم القائمة على النوع الاجتماعي، اعتبر ان هذه الجرائم ترقى لأن تكون جرائم حرب أو جرائم ابادة او جرائم ضد الإنسانية.

بناء عليه، ومن موقعنا كشبكة نسوية تؤمن بأن حقوق النساء في فلسطين تتحقّق بالحلّ العادل للقضية الفلسطينية وفي ظل دولة فلسطينية ديمقراطية مستقلة، نعتبر بأنّ المجزرة الصهيونية والعدوان وحصار غزة يجعل كل النساء والطفلات معرّضات لأقصى أنواع العنف ومهدّدات بالحق في الحياة والتهجير والنزوح القسري وفقدان السكن الآمن وكافة مقومات الغذاء، كما أنّ انعدام الخدمات الأساسية لأهل غزة والحصار ومحاولة الابادة الجماعية التي تتعرض لها، يحدّ من وصول النساء والفتيات للموارد الضرورية وعدم حصولهن على الخدمات الصحية.

إننا نتوجه بالتحية لبطولة نساء غزة وفلسطين الصامدات من دون توفر مقومات ذلك الصمود. وإذ نوّكد على تضامننا الكامل مع نساء فلسطين وكل الشعب الفلسطيني نطالب المجتمع العربي والدولي بما يلي:

1. التدخل الفوري والسريع لوقف المجزرة والعمل الجاد من أجل إجبار الاحتلال الاسرائيلي على فك الحصار الفوري عن غزة ووقف عملية إبادة الشعب الفلسطيني وإلزامها بتنفيذ القرارات الدولية الكفيلة بحل عادل للقضية الفلسطينية.
2. الطلب من محكمة العدل الدولية النظر بالجرائم الحالية التي يرتكبها الاحتلال الاسرائيلي في غزة.
3. مطالبة مجلس الأمن الدولي الذي يتعاطي بازدواجية مع الشعب الفلسطيني بالدفاع عن الإنسانية وحقوق الإنسان الفلسطيني والتدخل الفوري من أجل وقف الإعتداءات والمجزرة الإسرائيلية في غزة وإتخاذ القرارات الملزمة الكفيلة بوقف الارهاب الذي يرتكبه الاحتلال الاسرائيلي يوميا ضدّ الشعب الفلسطيني. كما ونطالب مجلس الأمن بتطبيق القرارات الدولية التي اتخذها منذ العام 2000 لا سيما القرار 1325 وما تبعه من قرارات تسعة أصدرها مجلس الأمن، تلك التي تتعلّق بالأمن والسلام.
4. التدخل الفوري لتأمين الحماية وتنظيم عمليات الإغاثة الإنسانية العاجلة للشعب الفلسطيني في غزة، والتي يجب ان تكون مراعية لكافة احتياجات النساء

كل التحية والتضامن مع نساء فلسطين ومع الشعب الفلسطيني.

منصة المجتمع المدني النسوي في لبنان

منصة المجتمع المدني النسوي في لبنان مؤلفة من 49 منظمة حقوق النساء وناشطات وناشطين في العمل النسوي، قامت هيئة الأمم المتحدة للمرأة بجمعهم في أعقاب انفجار 4 آب. وقد أصدرت المنصة **ميثاق المطالب النسوية** الموحدة لوضع قضايا المرأة في صلب خطة الاستجابة للانفجار. ومنذ ذلك الحين، قام أعضاء وعضوات منصة المجتمع المدني النسوي بعدة جهود تهدف إلى المناصرة والمساهمة في تطوير خطط الإصلاح والتعافي وإعادة إعمار لبنان، فضلا عن الاجتماع بممثلي المجتمع الدولي والمناحين والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والبنك الدولي لاطلاعهم على أولوياتهم ومطالبهم النسوية.